

المحاضرة الرابعة :- الحفر بأسلوب النحت الغائر

النحت الغائر هو أسلوب نحت يتم فيه حفر الأشكال داخل سطح اللوح بحيث تبدو غائرة إلى الداخل، دون أن تبرز بشكل كبير عن السطح. يستخدم بكثرة في النقوش الجدارية، والأعمال الخشبية، والزخارف الحجرية.

ثانيًا: الأدوات اللازمة

1. أدوات الرسم والتحديد

قلم رصاص أو فحم.

ورق للنقل.

شريط لاصق لتثبيت التصميم على السطح.

كربون للنقل (إن لزم).

2. أدوات الحفر

إزميل نحت غائر بأحجام مختلفة (مستوي - مقعر - مثلث).

مطرقة خشبية صغيرة.

سكين نحت دقيقة للأجزاء التفصيلية.

ورق صنفرة بدرجات ناعمة.

3. مواد السطح

خشب (ليمون، سويد، جوز).

حجر جيرى أو جبس.

ألواح طين مجفف.

ثالثًا: خطوات العمل

1. اختيار التصميم وتجهيزه

اختر تصميمًا واضح الخطوط وقليل الظلال المعقدة.

ارسم الخطوط الأساسية على الورق.

انقل التصميم إلى سطح اللوح باستخدام الكربون أو بالرسم المباشر.

2. تحديد حدود الشكل (Cutting the Outline)

استخدم الإزميل الرفيع لتحديد خطوط الشكل.

يتم الحفر بزاوية مائلة خفيفة باتجاه الداخل.

هذه الخطوة مهمة لأنها تفصل أجزاء الشكل عن الخلفية.

3. خفض الخلفية (Background Lowering)

باستخدام الإزميل المسطح، ابدأ بخفض مستوى الخلفية حول الشكل بمقدار 2-5 ملم حسب رغبتك.

اجعل مستوى الخلفية متجانسًا وسلسًا لتبرز الأشكال الغائرة.

4. تشكيل التفاصيل الداخلية

استخدم الإزميل المقعر لإبراز أجزاء معينة داخل الشكل مثل:

طيات الملابس

ملامح الوجه

التجاويف الدقيقة

حافظ على أن تكون درجات العمق متدرجة بشكل انسيابي.

5. صقل السطح النهائي

استخدم ورق الصنفرة الناعم لتنعيم الحواف.

أضف لمسات نهائية صغيرة لإضافة عمق بصري.

يمكن إضافة طبقة طلاء شفاف أو زيت خشب لحماية العمل.

رابعاً: نصائح مهمة لإتقان النحت الغائر

ابدأ بنقوش بسيطة مثل الأوراق أو الأشكال الهندسية قبل التوجه للوجوه.

اجعل الإضاءة من الجانب أثناء النحت لكشف الظلال والعمق.

احرص على استخدام إزميل حاد دائماً لتجنب تمزق الخشب.

حافظ على اتجاه الألياف الخشبية أثناء الحفر لتجنب الكسر.

خامساً: الفرق بين النحت الغائر والبروز البارز

النوع العمق اتجاه التنفيذ الاستخدام

النحت الغائر إلى الداخل حفر الزخارف الجدارية، الأبواب

النحت البارز إلى الخارج إزالة الخلفية وإبقاء الشكل بارزاً النصب التذكارية، المنحوتات المعمارية